أتأخذ دين الله عن مثل هؤلاء كانت إذن في الغي أصبحت مسهبا
وغاية ما يدريه أن فلانة روت جزء بيبي وهي ماتت بيثربا
ذا الفتوة جزرة وملقب بصاعقة إذ كان في الحفظ أغلبا
ومشتغل بالطب فرام صنعة قليلا أجراها ما أشقى وأخيبا
يرود على المرضى ويحزر علة ويسأل ماذا كان عنه تسببا
ويذهب منه ماله لا يرمه سواء لديه أن يصح ويعطبا
وغايته استقبال بول بوجهه وشم قوارات كان شم زرنبا
وكسلان يختار المشيخة صنعة فيجمع أوشابا إلى الزرد رغبا
ينوس رعاع وهو جهلا أبوهم فأفتح بهم ولّوا افتخم به أبا
ويهفت نحو الأرض طورا وتارة إلى العالم العلوي يستمع النبا
ويركب عميا أو وهو عمي خفيفة بجهل بسيط فاد جهلا مركبا
فيحكي عن أشياء في ملكوته رآها عيانا ليس عنها محجبا
تلاميذه يمشون حول حماره وأوساطهم مشدودة لابسو القبا

عن ثوبي عن علمهم ومن كان باطلا تعرمط كي يدعى الإمام المقربا
ويبدي لهم أسرار علم غوامضا تلقفها عن سر سر تقربا
فمنه إليه عنده فيه لديه فربرق غامضاته عند تنبث كالة
عجبت لمثلي عشت سبعين حجة وتسعا إلى أن الناس شرقا ومغربا
بما طبعي ثم عيني من هو صالح سوى من بدا بين الأنام تلقبا

وقال حفظه الله

تركت للنيل في فعل مظلمة أصارني زاهدا في المال والرتب
أني أشن عالي سوف أشليهما عن ما قريب وأبقى رمة الترب

وقال حفظه الله

أتيت وما أدعي وأقبلت سامعا فوا أبر مولى سيد ما حد [illegible] ب
وأحضى جمعا أنت فيه جماله أشنف سمعي منك باللؤلؤ الرطب

وقال حفظه [illegible]

مغتبط في الأسبوع يومين عن شيخ ويومين يعرف التل الشيخ الصب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)